

# الكفاح المسلح

بكل يد مزرجة يدق

وللحرية الحمراء باب

(شوقي)



القائد البطل حامد ادريس عواتي

لقد قاد قوات الثورة فجر يوم الاول من سبتمبر من عام ١٩٦١

## مقدمة

يتضمن هذا الكتاب الوقائع التاريخية لنضال الشعب الارترى في فترة من اخرج فترات نضاله البطولي الطويل من اجل الحرية والاستقلال .

وقد سردنا احتجاجات الشعب الارترى وشكاواه السلمية ونضاله المسلح سردا موضوعيا مستهدفين فضح الدعايات الاثيوبية المضللة التي تحاول ان تسبب النضال الجماهيري الارترى الى حفنة من الاشخاص المعينين ، ومبينين ان الشعب الارترى لم يلجأ الى منطلق القوة الصريحة الا بعد ان استنفد كافة الوسائل السلمية .

وقد وصفت جريدة الوحدة الاستعمارية الاثيوبية الصادرة في اسمرات بتاريخ ١٥/٥/١٩٦٤ الثورة الارترية بانها من صنع حفنة قليلة من الافاقين الذين يتزعمهم ادريس محمد آدم ، ولكن الحقائق الدامغة الواردة في هذا الكتاب تفضح هذه الدعايات الاستعمارية المضللة وتبرهن بما لا يوضع مجالا للشك ان المقاومة السلمية والمسلحة في ارتريا انما انبثقت من ارادة الشعب ومن

رغبته الصادقة في التحرر والانطلاق من قيود هذا الاستعمار الجديد • وتأكيدا لهذه الحقيقة فاننا نتحدى الحكومة الاثيوبية ان تقبل باجراء استفتاء حر تحت اشراف الامم المتحدة يخير فيه الشعب الارترى بين الاستقلال او البقاء في حظيرة اثيوبيا ، وان جبهة التحرير الارترية تقبل نتائج هذا الاستفتاء دون تحفظ •

ان الشعب الارترى المحب للسلام قد دافع بالطرق السلمية عن كيانه ووجوده ضد الطغيان وضد عصابة هيلي سلاسي التي خرجت على كل القوانين السماوية والارضية ، ودأبت على التمرد والخروج عن الحدود المفروضة على الانسان في معاملة اخيه الانسان ، حتى نفذ صبره وادرك ان هذه الجماعة الفاسدة لاينفع معها احسان ، ولا يفيد معها صبر ، فأطلقت طبيعته الواعية تحت قيادة جبهة التحرير الارترية صفارة الانذار معلنة للطغاة الاثيوبيين انه قد حان وقت تصفية الحساب •

وليعلم امبراطور اثيوبيا واعوانه ان الارترين يصبرون ولكنهم اباة للضميم وليسوا بجبناء وستبرهن الايام مدى تضامن هذا الشعب بكافة طوائفه وعناصره ومدى اصراره العنيد في مقاومة هذا الاستعمار الجديد المتكرر بلباس الوحدة والاخاء •

انا ناشد كافة شعوب العالم المحبة للحرية والسلام ان تقف بجانب كفاحنا العادل من اجل الحرية والاستقلال ، فاننا شعب صغير لايدفعنا الى الثورة والمقاومة المسلحة سوى شوقنا الطبيعي الى الحياة الحرة الكريمة • وانا بالعطف الانساني لجديرون •

## احتجاجات الشعب الارترى :

في ١٥/٩/١٩٥٢ م اقيمت الحكومة الارترية بمقتضى قرار الامم المتحدة ، ولكن صلاحياتها وسلطاتها اغتصبت على ايدي ممثل الامبراطور الذي مارس صلاحياته بواسطة جيش احتلاله واعلن الدستور الارترى نظريا ولكن الدستور الاثيوبي الاوتقراطي والقوانين الاثيوبية الاقطاعية هي التي كانت سارية المفعول في الواقع . وتحول القرار الاتحادي عشية تنفيذه الى حرف ميت وحبر على ورق ، ولم يصب الحقوق الانسانية للشعب الارترى الا المحو والتعطيل .

وكان الارتريون يعتقدون اطمئنانا منهم الى الضمانات التي وفرها لهم قرار الامم المتحدة بانهم سيتمتعون باستقلالهم الذاتي وبنظام حكمهم الديمقراطي السليم ، ولكنهم صدموا عندما رأوا الموقف المتعسف الذي اتخذته الحكومة الاثيوبية . ولهذه الاسباب عقدت جميع الاحزاب المؤيدة لقرار الامم المتحدة مؤتمرا عاما في اكتوبر ١٩٥٣ م لبحث الموقف . وبعث المؤتمر الى الامين العام للامم المتحدة في ١٢/١٠/١٩٥٣ ببرقية تحت رقم ٥٨٤٦٥ ثم اردفها ببرقية الى الامبراطور تحت رقم ٥٨٤٦٦ ارسلت نسخة منها الى وزير الخارجية الاثيوبية . وفي هاتين البرقيتين عبر المؤتمر

عن عظيم قلقهم للوضع الخطير في ارتريا ، وأسفوا للنتائج المخزنة التي لامفر من ان تنجم عنه . وفوق ذلك طلب المؤتمرون من الامم المتحدة ان ترسل لجنة اخرى لدرس الحالة عن كثب .

ولكن الذي يؤسف له ان الامبراطور والامم المتحدة لم يعبرا الطلب الارتري اذنا صاغية ، فتدهور الوضع واقتضح في مطلع عام ١٩٥٤ عندما زار الامبراطور الاثيوبي ارتريا للمرة الثانية لتدشين كنيسة في مصوع . وهناك تلقى سيلا من العرائض والشكاوى من جميع الاوساط والمنظمات الارترية تطلب من اثيوبيا ان ترخي قبضتها على ارتريا بغية اعادة الوضع السياسي الى حالته الطبيعية وللقضاء على الازمة الاقتصادية التي نشبت نتيجة لفرض ضرائب باهظة على الارتريين المحرومين من موارد بلادهم الخصبة . فتكرم جلالتة بالاجابة بنشر الارهاب والظلم والقلق محل القانون والعدل ، واقام دولة بوليسية في ارتريا .

وبتأثير من الخطر المحدق وتحت ضغط الرأي العام اصدرت الجمعية التشريعية الارترية قرارا في جلستها رقم ٣٢٨ المنعقدة في ٢٣/٥/١٩٥٤ وسلم هذا القرار في ١٠/٦/١٩٥٤ الى المستر البرت ريد ، مدير المكتب التشريعي للامم المتحدة لتسليمه الى الامين العام للامم المتحدة . وطلب هذا القرار من رئيس الوزراء الارتري ان ينذر الحكومة الاثيوبية بالاقلاع عن سياستها المهينة الفاضحة والاتعين عليه احالة القضية الى الامم المتحدة . ولكن ممثل الامبراطور صعق لهذا الموقف الشرعي من قبل الجمعية الوطنية الارترية ولجأ الى سياسته التقليدية القائمة على الارهاب

والكبت ، وأقال في نهاية المطاف الحكومة التي انتخبها الشعب  
الارترتي بأشراف مندوب الامم المتحدة والادارة البريطانية .  
وفي اكتوبر ١٩٥٥ قدمت الحكومة الاثيوبية بواسطة عملائها  
في البرلمان الارترتي اقتراحا لتعديل الدستور بالغاء اللغتين الرسميتين  
العربية والتجريدية . كذلك اقترحت تعيين رئيس الوزراء من قبل  
الامبراطور مباشرة . فارسل ممثلو الشعب الارترتي برقية الى  
رئيس الوزراء الارترتي ورئيس البرلمان بتاريخ ١٥/١٠/١٩٥٥  
احتجوا فيها ضد هذا التدخل الاثيوبي السافر على شؤون ارتريا  
الداخلية ، وطالبوا بتطبيق الدستور الارترتي وبتحسين الاحوال  
الاقتصادية والسياسية وبقامة المساواة بين المواطنين الارترتين ، ولما  
لم يجدوا الاجابة على برقيتهم اتبعوها باخرى في ٢١/١١/١٩٥٥  
وفي ٥/٥/١٩٥٦ قدم وفد يمثل الشعب الارترتي الى المحكمة  
الارترية العليا عريضة طلب فيها من الجمعية التشريعية الاحتجاج  
على مخالفات الحكومة الاثيوبية المستمرة للدستور الارترتي ولقرار  
الامم المتحدة . فنصح رئيس المحكمة رئيس الوزراء ورئيس  
البرلمان بوجوب اعادة النظر في سياستهما والتقييد بقرار الامم  
المتحدة والتزام الدستور الارترتي الذي ينبع من صميم حقوق  
الانسان . وعندما قرئت مشورة رئيس المحكمة العليا في البرلمان  
ايدها رئيس البرلمان السيد ادريس محمد آدم ، وكان هذا التأييد  
السبب في اقالته فورا من منصبه .

**الشعب الارترتي يرسل وفداً الى الامم المتحدة :**

وعلى اثر فشل تلك المحاولات لحمل الحكومة الاثيوبية على

العدول عن سياستها العدوانية بعث الشعب الارترى في عام ١٩٥٧ وفدا الى هيئة الامم المتحدة برئاسة السيد محمد عمر قاضي المحامي . وقدم الوفد في مذكرته الشاملة التي احتوت على اكثر من سبعين صفحة كافة البيانات والشهادات الواضحة لاثبات المخالفات الفاضحة لقرار الامم المتحدة رقم ٥/أ/٣٩٠ التي ارتكبتها الحكومة الاثيوبية . وجاء في مقدمة تلك المذكرة القانونية الرائعة مايلي :

( نقدم هذه الشكوى الى الجمعية العمومية للامم المتحدة باسم شعب ارتريا وموضوعها القرار ٥/أ/٣٩٠ الذي اتخذته الجمعية العمومية في ١٢/٢/١٩٥٠ . ولقد ادخلت مبادئ هذا القرار في الدستور الارترى والقرار الاتحادي الذي قبلتهما الجمعية الارترية في ١٠/٧/١٩٥٢ ثم صادق عليهما ونشرهما في ١١/٨/١٩٥٢ و ١١/٩/١٩٥٢ على التوالي الامبراطور الاثيوبى الذي اعطى وعدا مقدسا بان يطبق تطبيقا مخلصا صادقا مبادئ قرار الامم المتحدة المدمجة في الدستور الارترى والقرار الاتحادي .

ان المبدأين الاساسيين لهذه الوثائق هما :

- ١ - سيادة الحكومة الارترية في جميع الامور المحلية الداخلية سيادة تامة مع تحديد واضح معين لصلاحيات كل من الحكومة الارترية والحكومة الاتحادية .
- ٢ - نظام ديمقراطي للحكم في ارتريا بجميع متطلباته وتحفظاته

واحترام الحقوق الانسانية والحريات الاساسية ، وحكم الشعب  
بالشعب •

(ولكن الحكومة الاثيوبية مع الاسف تجاهلت هذين المبدأين  
الاساسيين تحت ستار ما يسمى بالحكومة الاتحادية • فاحلت  
الضم الحقيقي محل السيادة الارترية واضطهدت الحريات  
الديمقراطية وشوهت تفسير النظام الاتحادي من اساسه لكي يتلاءم  
مع مخالقاتها الصريحة لقرار الجمعية العمومية •

( وعندما ارتضى شعب ارتريا قرار الجمعية العمومية ، متنازلا  
بذلك عن مطلبه الاساسي في الاستقلال انما فعل ذلك بناء على  
تأكيدات مندوب الامم المتحدة بانه ( اذا لم يمكن تحقيق اي من  
نصوص القرار فانه يكون عندئذ من اختصاص الجمعية العمومية  
ان تنظر في الوضع الناجم عن ذلك ) • كذلك اعلن المستشارون  
القضائيون الذين عينهم الامين العام للامم المتحدة لمساعدة المندوب  
( انه اذا نقض القرار الاتحادي فان القضية يمكن عندئذ ان تصبح  
من اختصاص الجمعية العمومية ) •

( واعتمادا على هذه وغيرها من التأكيدات المماثلة لم يجد الشعب  
الارتري بدأ من قبول الحل الوسط بالاتحاد مع اثيوبيا ، ولكن هذا  
الشعب قد عانى في خلال سنوات الاتحاد الشيء الكثير من  
الحكومة الاثيوبية المتكررة بلباس الحكومة الاتحادية اكثر مما  
عانه طيلة سبعين سنة من الكبت والاضطهاد على يد الاستعمار  
الاوربي •

( ان خيبة الامل التي اصابت الشعب الارترى لتدفعه الى القيام  
بثورة عارمة وان صبره قد بلغ نقطة الانفجار • ولكن هذا الشعب  
علما منه بان اطالة الحالة الراهنة بينه وبين الحكومة الاثيوبية قد  
يعرض السلام العالمي للخطر وانه قد قرر مناشدة الامم المتحدة  
أولا ) •

( ان الامم المتحدة بعد ان حددت مصير هذه الامة بقرارها  
المذكور ، وبعد ان حفظت لنفسها حق التثبت من تطبيقه ، يتعين  
عليها ان تحقق في حقائق هذه الشكوى على الاقل • وان ترى ما اذا  
كان قرارها قد نفذ فعلا او اهمل بالكلية وعلى هذا فان على الامم  
المتحدة ان ترسل الى ارتريا لجنة تحقيق للنظر في شكاوى الشعب  
الارترى • وان هذه لفرصة فذة للامم المتحدة تبرر بها ثقة  
البشرية بدورها الانساني وتدل بها على انه متى اتخذت جمعيتها  
العمومية قرارا قبلته الاطراف المعنية بملء حررتها فان ذلك القرار  
يجب ان ينفذ بصدق واخلاص ) •

هذا بعض ماورد في مقدمة تلك المذكرة القانونية الرائعة التي  
اوضحت شكوى الشعب الارترى توضيحا تاما • ولكن الذي  
يؤسف له ان الامم المتحدة لم تعر الطلب الارترى العادل اذنا  
صاغية ، وعاد الوفد الى ارتريا ، فالقت السلطات الاثيوبية القبض  
عليه ، وحكمت على المحامي السيد محمد عمر بالسجن عشر سنوات  
وذلك بناء على حكم صدر من محكمة غير دستورية اقيمت في  
ارتريا ، كما اعتقل محاميه جبر لؤل لسنة اشهر بتهمة الدفاع عن  
( اعداء الامبراطور ) •

### سبل من البرقيات والاحتجاجات :

وعلى اثر اعتقال السيد قاضي وزملائه انهالت برقيات الاحتجاج على الامبراطور الاثيوبي ووزير خارجيته ورئيس الوزراء الارتري من كافة انحاء ارتريا مطالبين بالافراج عن السيد قاضي وبتصحيح الاوضاع . فارسل ممثلو الشعب الارتري من اغردات البرقية رقم ٣٨٠٩٩ بتاريخ ١/٢٨/١٩٥٨ الى الامبراطور الاثيوبي ، وارسل ممثلو اسرا البرقية رقم ٢٢٣٩ بتاريخ ٢/٢٥/١٩٥٨ الى وزير الخارجية الاثيوبي ، وارسل ممثلو مصوع برقية بتاريخ ١/٢/١٩٥٨ وارسل ممثلو انصار الاتحاد باسرا البرقية رقم ١٤١٠ بتاريخ ١٧/٢/١٩٥٨ ، وارسل ممثلو الاحزاب السياسية باسرا البرقية رقم ٣٠٩٧٦ بتاريخ ٨/٢/١٩٥٨ الى رئيس الوزراء الارتري والبرقية رقم ٣٠٩٧٧ الى الامبراطور الاثيوبي . وبرقيات اخرى كثيرة بعث بها ابناء الشعب الارتري الى الحكومة الاثيوبية .

وفي تلك الظروف القاسية ارتفعت صيحات العمال واشتدت مطالبهم نتيجة للقوانين التعسفية الجديدة التي اصدرتها الحكومة الاثيوبية بحق العمال والتي جعلتهم تحت رحمة مستخدميهم الاحتكاريين الجشعين من الشركات الاجنبية والرأسماليين والاقطاعيين الوطنيين ، وحلت اتحادهم وصفيت دوائره بناء على القوانين الاثيوبية البوليسية الغريبة التي لا تقر حرية الاحتجاج وحرية التعبير فقام العمال باضراب دام اكثر من شهر كما قاموا بمظاهرات فرقته قوات الجيش الاثيوبي باطلاق النيران .

واتخذت السلطات الاثيوبية من احتجاجات الشعب واضراباته

مبررا للاعتقالات الجماعية ، فاعتقلت المحتجين والمتظاهرين بالجملة وزجت بهم في السجون . وهناك تعرضوا لاشد صنوف العذاب على ايدي شرطة التحقيق الاثيوبي الذين حاولوا ان يجبروهم على الادلاء باعترافاتهم .

ولم يفت هذا الاضطهاد المنظم من عزم الشعب الارتريري ، فاوفد ممثله الشرعيين الى الخارج ليواصلوا النضال السلمي ضدالسياسة الاحتوائية الاستعمارية الاثيوبية بعد ان اوقف العنف البوليسي المفجع مقاومتهم السلمية داخل الوطن ، وبعث ممثلو ارتريا في الخارج بالعديد من البرقيات والمذكرات الى هيئة الامم المتحدة . والمؤتمرات الاسيوية - الافريقية مبنين اعتداءات اثيوبيا الصارخة على استقلال ارتريا الذاتي ومطالبين مساعدتهم للوصول الى حل ديمقراطي سلمي . وفي اكتوبر ١٩٦٣ ارسلت جبهة التحرير الارتريرية وفداً الى الامم المتحدة برئاسة السيد ادريس محمد آدم ، وتقدم الوفد بشكوى ضد المظالم والاعتداءات المتكررة التي ترتكبها اثيوبيا ، وطالب بارسال لجنة استقصاء الحقائق الى ارتريا .



الشهيد السيد عبد القادر محمد صالح كبير من زعماء  
الكتلة الاستقلالية الارترية - اغتالته عصابات اثيوبيا وهو  
على اهبه السفر الى الامم المتحدة ( ١٩٤٩ ) للدفاع عن حق  
وطنه في الاستقلال .

## مقتطفات من برقيات وسُطُورِ السَّهْبِ الأُرْتِرِي

نص البرقية التي بعث بها ممثلو الشعب  
الأرتري إلى رئيس الوزراء في ١٥/١٠/١٩٥٥ م

معالي السيد رئيس الحكومة الأرترية  
اسمرا

رغبة منا في التعاون مع معاليكم ، ومع احترامنا التام لكم ،  
نود تقديم الالتماسات التالية استنادا إلى المادة ٣٢ والمادة ٣٥ من  
الدستور الأرتري ، اللتين تقران حق التعبير عن الرأي :

- ١ - نطلب احترام الدستور الأرتري وعدم تعديل أو حذف  
أي مادة من مواده .
- ٢ - صيانة حقوق أرتريا وحل المشاكل الناجمة عن انتهاكها  
بموجب الدستور الأرتري وقرار الأمم المتحدة .
- ٣ - إقامة المساواة التامة بين أبناء أرتريا في كافة وظائف  
الدولة وفي الخدمات العامة .
- ٤ - تحسين الأحوال الاقتصادية والتجارية والثقافية في  
أرتريا .

٥ - ونرجو تبليغ التماسنا الى الامبراطور باصدار عفو عام  
عن المعتقلين السياسيين بمناسبة عيد اليوبيل الفضي الامبراطوري  
رأفة بابنائهم وذويهم .

#### توقيعات

سليمان احمد عمر	محمد نوارى	عمر علي
ادريس حمد شيخ	محمد سعيد سليمان	الحاج امام موسى
امام محمد	رشيد اسماعيل	احمد حسن حيوتي
احمد صالح باسعد		

نص البرقية التي بعث بها ممثلو ارتريا الى الامبراطور الاثيوبي

في ١٩٥٨/٣/٥ تحت رقم ٤٣٨

صاحب الجلالة الامبراطور

الرئيس الاعلى للاتحاد

اديس ابابا

بكل احترام ، وطبقا للفقرة ٧ من قرار الامم المتحدة والمادة  
٢٢ من الدستور الارتري تقدم التماسنا التالي :

١ - بلغت الحالة في ارتريا ذروة الخطر وتستحق التفات  
جلالتكم السريع .

٢ - اعتقلت المحكمة الاتحادية محمد عمر قاضي الذي عاد  
من هيئة الامم المتحدة تحت عهدة جلالتكم وسوف تقدمه  
للمحاكمة .

٣ - لجأت السلطات في ارتريا الى وسائل الارهاب ضد الشعب  
وسجنت عدداً كبيراً من المواطنين في اغردات وعزلت بعض زعماء  
القبائل من مناصبهم بتهمة مفتعلة • وفي كرن اطلق البوليس النار  
على جموع المتظاهرين مما ادى الى جرح ١٢ شخصا واعتقل اكثر  
من ١٠٠ مواطن • وتعيش المديرية الغربية كلها في اضراب عام  
احتجاجا على ذلك •

٤ - نعتقد ان الباعث لهذه الاجراءات هو الرغبة في الانتقام  
للكاوى التي قدمها الشعب الى جلالتم اثناء زيارتكم الاخيرة  
لارتريا • كما ان اعتقال السيد عمر قاضي ما هو الا اجراء انتقامي  
لتوصيله شكوى الشعب الارتري الى هيئة الامم المتحدة باسم  
الشعب الارتري •

وبما ان هذه الاجراءات البوليسية مناقضة لنصوص القرار  
الفدرالي والدستور الارتري وحقوق الانسان فاننا نرى ضرورة  
تدخل جلالتم لتلافي الاوضاع الخطيرة باعتبار جلالتم المسؤول  
الاول عن سلامة الاتحاد ورعاية حقوق مواطنيه • ونبتس من  
جلالتم الرد على برقيتنا ، وتقبلوا اخلص تحياتنا وشكرنا •

#### التوقيعات

امام موسى	تسفاى رده	سليمان احمد عمر
ياسين جميل	ادريس محمد آدم	تسفازي هيلي
محمد اله	حامد حمدان	تكلاهيما نوت بخرو
ابرها	برهى عندكئيل	زميكائيل عقبا نكئيل

محمد عمر آكتو      قرزقهير ولدى برقى      صالح موسى  
ابرها فطور      تسفاي اياسو

نص البرقية التي بعث بها ممثلو دنكاليا

الى السيد محمد عمر قاضي في ٢/٣/١٩٥٨ م

السيد عمر قاضي

قزاباندا

اسمرا

باسم سكان دنكاليا نعلن تضامننا معكم في مطالبكم بتطبيق  
قرار الاتحاد نضا وروحا ، ونرحب بزيارتكم لعصب لتقفوا على  
مدى التأيد الشعبي المطلق لمساعيكم المشروعة . بارك الله خطاكم .

التوقيعات

احمد محمد ابو يابس      علي محمد موسى      ياسين ادريس اسماعيل  
عبد الله شحيم      محمد شحيم      محمد طرنو

نص البرقية التأييدية التي بعث بها اهالي سمهر وقندع

الى السيد محمد عمر قاضي في ٦/٢/١٩٥٨ م

بالنيابة عن اهالي قندع وقبائل سمهر نود ابلاغكم باننا ابرقنا  
الى جلالة الامبراطور مؤيدين مطالبكم في التطبيق العادل للاتحاد .

عنهم : عبد الرحمن آدم ابراهيم

نص البرقية التي بعث بها شبينة انصار الاتحاد

الى الامبراطور في ٤/٢/١٩٥٨ م

صاحب الجلالة امبراطور اثيوبيا والرئيس الاعلى للاتحاد  
مصوع

نهىء جلالتمك بسلامة القدوم الى مصوع ومنتهم هذه الفرصة  
لنقدم رجاءنا بتطبيق الميثاق الفدرالي الذي اقرته الامم المتحدة  
نصا وروحا .

شبينة انصار الاتحاد

نص البرقية التي بعث بها شباب عداقة

الى الامبراطور الاثيوبي في ١٠/٦/١٩٥٨ م

صاحب الجلالة الامبراطور  
مصوع

نحن شباب عداقة نكذب التصريحات التي ادلى بها امام جلالتمك  
بعض الاشخاص الذين ادعوا تمثيلنا في يوم الجمعة الماضي ، ونؤكد  
ان تصريحات هؤلاء الاشخاص الذين هم موظفون بالدولة لم تصدر  
الا من صميم مصالحهم الذاتية باعتبارهم يتقاضون مرتبات شهرية  
من الحكومة ، ونؤيد الشكاوى التي تقدم بها ممثلونا الشرعيون  
مطالبين بالتطبيق العادل للاتحاد .

التوقيعات

عثمان احمد نائب محمد هريشاي عمر الحاج حمد دين

حسن اسماعيل	احمد خيرى	علي محمد عبد الله
حسين سعيد	حاج مركاب	محمد سعيد حمراى
احمد محمد عبده	محمد رشيد عبده	رمضان سفاف
احمد اقحفا	صالح محمد دين	الامين موسى عيشى
عبده موسى	محمد نور ابراي	نور ادريس
عثمان حسن	علي عبي	سعيد معافة
عثمان قدم	طاهر شيخ آدم	عبد الله موسى
محمد عمر علي	طاهر طروم	اسماعيل حسن
		هلال عمر

نص البرقية التي بعث بها شباب مصوع الى الامبراطور

الاثيوبي في ١٠/٢/١٩٥٨

جلالة الامبراطور

اسمرا

نحن شباب مصوع وحظلمو واماترى نكذب ادعاءات بعض  
الاشخاص الذين اعلنوا امام جلالتم في يوم الجمعة الماضي عدم  
تأييد الشعب للمطالب التي تقدم بها ممثلنا الشرعي السيد محمد  
عمر قاضي ونؤكد لجلالتم ان هؤلاء الحفنة القليلة هم موظفون  
في الدولة ويتقاضون مرتبات شهرية • ونؤيد المطالب التي تقدم  
بها ممثلونا الشرعيون في برقيتهم الى جلالتم •

التوقيعات

ادريس يحيى

الامين علي

عبده عباس

محمد جامع	محمد عمر	صالح حامد
محمد اناتى	عثمان حسن	محمد صايغ
احمد حسن	ادريس حسن	علي جروم
حسن شلبى	ابو بكر عيد روس	صالح اناتى
حجى ترجمان	عمر جابر	علي مكه علي
سعيد ابراهيم	محمد سعيد	علي اداله
حامد جيلاني	ادريس احمد	صالح عبده
ابو بكر ناصر	حسين هندي	موسى فايد
احمد ردا	محمد ردا	اسماعيل حجى
ادريس محمد نور	سعيد ابراهيم حسن	محمود كيكيا
صالح عمرو	اسماعيل محمد	محمد حقي
	آدم عبد الله	عبده عمر

نص البرقية التي بعث بها محبر منستى فدارسيون بتاريخ

١٩٥٨/٢/١٧ تحت رقم ١٤١٠

صاحب الجلالة امبراطور اثيوبيا

اديس ابابا

نحن محبر منستى فدارسيون ارتريا نرجو من جلالتم اعتبار  
السيد محمد عمر قاضي ممثلا لنا في مطالبه بتطبيق عادل لقرار  
الاتحاد الفدرالي الذي اقرته الامم المتحدة • ونرجو من جلالتم  
صيانة قرار الاتحاد •

نص البرقية التي بعث بها اهالي كرن والساحل

الى رئيس الحكومة الارترية في ٢٨/١/١٩٥٨

صاحب المعالي السيد رئيس الوزراء  
اسمرا

نحن الواضعون اسماءنا ادناه سكان كرن والساحل لنا الشرف بتقديم هذا الاحتجاج الى معاليكم ضد الانكار المستر للحقوق والحريات الاساسية التي كفلتها لنا المادة ١٧ و ٢٢ من الدستور الارتري المنبثقتان من الفقرة ٧ من الميثاق الفدرالي . والامثلة على انتهاك حقوقنا الدستورية كثيرة نذكر منها : حرمان احزابنا من حقها لعقد الاجتماعات ، ومنعنا من اقامة حفل استقبال لممثلنا السيد عمر قاضي بمناسبة عودته من نيويورك . وقد اعاد البوليس السيد قاضي الى اسمرا بعد ان وصل الى مركز عدتكليزان في طريقه الى كرن كما منع من قبل زيارة مصوع ، بل وحيل بينه وبين تلبية الدعوات التي قدمت اليه من قبل شباب اسمرا . اتنا لانزال نعتقد بان الحكومة الارترية سوف لن تسمح لنفسها بالانصياع لرغبة اشخاص يسعون لانتهاك الدستور وحرمان المواطنين من حقوقهم المشروعة . ونلخص مطالبنا الملحة العاجلة فيما يلي :

١ - السماح للسيد محمد عمر قاضي بحرية التنقل طبقا للمادة ٢٥ من الدستور الارتري .

٢ - السماح للشعب الارتري بالتمتع بحقوقه المشروعة التي

كفلها الدستور الارتري والميثاق الفدرالي دون ارهاب او تهديد  
وتخليصه من التسلط البوليسي الذي يحول بينه وبين عقد  
الاجتماعات والاحتفالات . الخ . واحترام المواد ( ١٦ ، ١٧ ،  
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ) من الدستور  
الارتري ، والفقرة ٧ من الميثاق الفدرالي .

ونحيط معاليكم علما ان سكان كرن والساحل لم يوفدوا من  
قبلهم اي شخص الى الحكومة ليتحدث باسمهم ، ولم يبرقوا  
مؤيدين مواقف الحكومة . ونكذب بشدة كل من يدعي ذلك كما  
سبق ان اكدنا في برقياتنا الى المسؤولين . ويؤسفنا ان نلاحظ ان  
السلطات المسؤولة لاترغب في الاستماع الى شكاوينا العادلة  
وتصر ان تحصر اعتبارها في ادعاءات حفنة من الاشخاص الذين  
لايمثلون الا انفسهم ولم يوفدهم احد منا . مع الاحترام والتقدير .

#### التوقيعات

محمود عبد الله خليفة

شيخ عثمان علي نور

صالح ادريس

عبد القادر ابراهيم

عثمان محمد علي

سليمان محمد

عمر محمد

اسماعيل محمد

محمد ياسين محمد نور

محمد حسن محمد قيتا

آدم سليمان قدوف

عطه امام

محمد عمر محمد سليمان

ابو بكر عبد الرحمن

صالح سعيد عامر

محمد ادريس محمود

امام عبد الحميد  
آدم ادريس سليمان  
محمد جابر  
علي حاج عبد الرحيم  
محمد حسن بشير  
عثمان محمود محمد  
عبد القادر محمد فايد  
شيخ حامد حمد  
محمد عثمان حامد  
موسى علي  
سعيد عثمان  
الامين حسب الله  
محمد سعيد عبده  
خليفة حسن عبده  
محمد علي عبده  
علي كرار محمود  
حسن احمد دريا  
فقيه احمد خليفه عبد الله  
عبد الوهاب محمد  
عبد الله  
آدم ادريس نور  
صالح جابر  
شيخ عثمان بخيت

علي عافة  
محمد ادريس محمود  
معروف خليفة آدم  
سليمان ادريس مرير  
ابراهيم علي آدم  
ياسين عثمان بخيت  
محمد سعيد عمر  
ادريس زينو  
ادريس آدم صالح  
ادريس نور جمع  
صالح علي  
ادريس محمد  
ياسين محمد چهار  
محمد انور احمد جبونة  
عبده حبيب  
آدم ادريس دمباي  
احمد زينو  
محمد صافي سراج  
سعيد محمد امام  
خليفة ادريس حمد  
ادريس عمر  
خليفة صالح مراب  
عمر ادريس ابو بكر

محمد نور حسين	يوسف عبد الله
صالح محمد موسى	آدم عبد الله حدق
محمد آدم محمد عمر	ابراهيم محمد طاهر
بكر طاهر	احمد دافر
محمد سعيد محمد	باشاي امام چهار
عثمان محمد عمر كامل	ادريس عافة
محمد علي محمود اسماعيل	محمد عبد الله عمر دمباي
حامد محمد داير	ادريس عثمان
ادريس محمد عبد الله	ابراهيم شيخ احمد
حمد بكر عامر	محمد محمود اسماعيل
محمد نور سعيد	احمد ابو بكر
محمد امام	عمر محمد عمر
عمر كنتيباي	آدم محمد علي اکتی
ادريس عبد الله فرج	حامد احمد
احمد حاج سعيد	ادريس آدم اسماعيل
محمد علي حامد علي	محمد ابراهيم خليفة
حسن سليمان	صالح حامد ادريس
شيخ آدم عمر	شيخ محمد سليمان
احمد صالح خليفة	محمد عمر محمد لسيمان
احمد حبيب	ابراهيم محمد
سعيد عبد الرحيم	ادريس اسحاق
محمد محمود محمد	خليفة آدم ابراهيم
محمد صالح سليمان سعيد	علي ادريس حسن

حاج سعید احمد  
ادریس سلیمان  
حامد محمود  
عطا احمد  
آدم ادریسای  
سعید شاولیش  
عمر حوار شیخ  
عبد القادر ادریس امام  
سعید علی  
محمد ادریس سلیمان  
محمد طاهر ابراہیم  
عبد الکریم احمد زینو  
علی خلیل محمد  
عبد الرحمن خلیفۃ ادریس  
ابراہیم عبد القادر  
عبد اللہ عبد الرحمن  
عمر جامد  
آدم محمد عکر  
عبد الواحد علی صالح  
محمد عطا ابراہیم  
نور حسین محمد نور  
محمد ابراہیم محمد  
آدم محمد بخیت

ادریس علی بخیت  
علی عمر مدنی  
محمد راکی  
شیخ سعید عمر  
صالح حوار شیخ  
سعید محمد طاهر  
عبدہ امام  
شیخ حامد ادریس حسن  
عبد الصمد سلیمان  
ادریس عبد اللہ  
محمد طعموم عبد القادر  
عبدہ محمد ادریس  
یوسف حسن  
عبد الکریم سعید  
سعید ادریس بخیت  
عبد الرحمن اسماعیل  
عمر دین حبیب  
شیخ آدم محمود طاواری  
حامد شیخ داوود  
سعید ادریس  
ابراہیم عبد اللہ حذاق  
محمد طیب محمد جوهر  
محمد حامد ادریس صالح

نص البرقية التي بعث بها اهالي اغردات

الى امبراطور اثيوبيا في ٢٨/١/١٩٥٨

صاحب الجلالة الامبراطور هيلي سلاسي الاول

اسمرا

نحن الموقعين ادناه الممثلين الشرعيين للشعب في مديرية اغردات  
نبعث هذا الاحتجاج آمليين عدالتكم :

١ - تؤيد السيد محمد عمر قاضي في دفاعه الشرعي عن  
الحق الارتري •

٢ - نطالب بحل الحكومة الارترية الحاضرة واقامة حكومة  
دستورية بواسطة انتخابات حرة •

٣ - نطالب بشدة الامتناع عن التدخل في شؤون ارتريا  
الداخلية من قبل ممثلكم •

٤ - نطالب بصيانة الحريات الاساسية وتطبيق نصوص الاتحاد  
وفقا للقرار الفدرالي •

#### التوقيعات

ادريس محمد آدم	علي ادريس	ابراهيم محمد
موسى علي	محمد نور حسين	محمد علي
علي حامد	حمد محمد حمد	حامد ابرا
حامد محمد	محمد حمد	حامد اسماعيل
صالح محمد	عثمان صالح	عبد القادر سعيد
آدم عثمان	محمد ابراهيم	طاهر ابراهيم

محمد علي	صالح ابراهيم	خليل علي كفل
حسن محمد	محمد حامد	الحسن آدم حمد
ابو بكر محمد	محمد حامدا	ادريس كرار
ادريس حامد	رشيد محمد	محمد عثمان
عثمان محمود درار	محمد محمود	حمد آدم
عبده حجي	محمد ادريس	حامد سعيد

نص البرقية التي بعث بها اهالي مصوع الى الامبراطور الاثيوبي  
وصورة منها للسيد قاضي للاعلام في ٢١/٢/٩٥٨ برقم ٩٠٠

السيد محمد عمر قاضي

اسمرا

صورة تلغرافية مرسلة الى الامبراطور هيلي سلاسي - مصوع  
نحن الموقعين ادناه ممثلي مصوع ونواحيها تتوجه الى جلالتم  
بالاحتجاج ضد مصادرة الحريات العامة ونطالب بمنح الشعب  
حرية التعبير ، وان السيد محمد عمر قاضي هو ممثل ارتريا في  
مطالبها العادلة • ونطالب بحل الحكومة الارترية الحاضرة وباقامة  
حكومة شرعية دستورية بدلا عنها بواسطة انتخابات شعبية حرة •  
ونطالب بتطبيق منصف لاختصاصات ممثل الامبراطور وفقا  
للدستور •

#### التوقيعات

محمد ابراهيم يحيى	عبد الله صايغ	عبده بكري اناتي
عبده احمد هندي	آدم سفاف	احمد جمعان

محمد هريشاي	محمود احمد	بكري حسان
عبد القادر جنيف	ادريس الامين	ادريس علي
خليل منتاي	علي الامين شيخ محمد	سعيد يعقوب
ابراهيم بشير	محمد احمد عبدالرحمن	آدم محمد بك
صالح ميه	عطا حجي ابراهيم	عبد القادر هندي
سعيد عثمان رمضان	ادريس علي سالم	ادريس موسى
موسى بشير	ياسين جميل	حمد شيخ عثمان
عبد مهري	عمر عباس	حامد حيقراي
حسين نهاري	الامين صايغ	محمد محمود آغا
محمد عمر برحتو	حامد عبد الله حمدان	ادريس طروم
حجي عبد الله منتاي	ارى عثمان	عثمان ردا
محمد رشيد	احمد حسن حيوتي	ابراهيم سراج
ادريس سالم	شيخ كركر	حمد منسعاى
		محمود صايغ

نص البرقية التي بعث بها اعيان ارتريا

الى الحاكم العام الاثيوبي لارتريا في

١٩٦٣/٧/٣٠ احتجاجا على منع

تدريس اللغة العربية والتجريبية

سعادة الحاكم العام لارتريا

اسمرا

نحن الموقعون ادناه نتقدم الى سعادتكم بما يلي :

كما هو معلوم لدى سعادتكم ان العربية هي لغة مسلمي هذا

القطر ويستعملونها في محادثاتهم وكتاباتهم في كافة شؤونهم الدينية والمدنية منذ ان دخل الاسلام في هذه البلاد قبل عصور سحيقة من الزمن • وهي في الواقع الوسيلة الوحيدة للتفاهم سواء بين اوساط المسلمين في ارتريا او بينهم وبين الشعوب المجاورة لهم • ولهذا فان الغاءها سيؤدي الى نتائج محزنة للغاية وسيكون هذا الاجراء ضربة خطيرة للمسلمين ، كما سيسبب اضرارا مادية وادبية للمعاهد العلمية التي تتخذ العربية لغة اساسية • علاوة على ذلك ان هذا المنع يتعارض مع حق الانسان في حرية التعليم •

ولدينا رغبة اكيدة في صيانة اللغة التجريدية التي هي احدى اللغتين الرسميتين لارتريا ، ولهذا نرجو اعادة السماح بتدريس العربية والتجريدية واستعمالهما في الاعمال الحكومية الرسمية ، ونرجو ان يجد التماسنا العدالة والانصاف •

نص البرقية التي بعث بها مكتب الصداقة الارترية - الصومالية الى الامم المتحدة تأييدا لوفد جبهة التحرير الارترية في ٢٥/١٠/١٩٦٣  
سيادة السكرتير العام للامم المتحدة - الموقر

نيويورك

بالنيابة عن الشعب الارتري المقهور ، ومن اجل صيانة السلم والاستقرار في العالم ، تتقدم بشكوانا الشرعية العادلة ضد الحكومة الاثيوبية التي انتهكت حرمة قرار الامم المتحدة رقم ٣٩٠/١/٥ الصادر في ٢/١٢/١٩٥٠ بشأن قضية ارتريا • وكان

من نتيجة خرق القرار المذكور ان اعلنت اثيوبيا الغاء الاتحاد ودمج ارتريا الى الامبراطورية الاثيوبية في ١٤/١١/١٩٦٢ مسا يتعارض كليا مع نصوص الميثاق الفدرالي الذي يؤكد حتمية الرجوع الى الجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة قبل اتخاذ اية اجراءات لتعديل أو الغاء شروط الاتحاد كما اكد ذلك الدكتور انزو ماتنزو مندوب الامم المتحدة في تقريره النهائي الى السكرتير العام للامم المتحدة ، ولهذا فانا نعتقد ان الامم المتحدة ملزمة بالتدخل والتثبت من رغبات الشعب الارتري وذلك بارسال لجنة استقصاء الحقائق الى ارتريا واجراء استفتاء عام . وتجدر ان التفاصيل من وفد جبهة التحرير الارترية الموجود حاليا في نيويورك ونرجو أن تجد شكوى الوفد الارتري الاهتمام والانصاف .

اللجنة التنفيذية لمكتب الصداقة الارترية الصومالية بمقديشو  
صورة منه الى رئيس الجمعية العمومية ، ورئيس مجلس الامن  
ولجنة تصفية الاستعمار .

نص البرقية التي بعثت بها الجالية الارترية في القاهرة بتاريخ  
٢٠/١٠/١٩٦٣ تأييدا لوفد جبهة التحرير الارترية للامم المتحدة

سيادة السكرتير العام للامم المتحدة

نيويورك

بالنيابة عن الشعب الارتري نتقدم بتأييدنا التام لوفد جبهة  
التحرير الارترية الذي يترأسه السيد ادريس محمد آدم رئيس

برلمان ارتريا السابق والذي يمثل الشعب الارتري المضطهد •  
ونؤكد ثقة شعبنا ان تجد شكواه العادلة ضد الاعتداء الاثيوبي  
الساخر الرعاية والانصاف •

الجلالية الارترية بالقاهرة

نص البرقية التي بعث بها مكتب الصداقة الارترية الصومالية  
الى مجلس التضامن الآسيوي الافريقي في باندونج

بتاريخ ١٠/٤/١٩٦١

السيد سكرتير مجلس التضامن الآسيوي الافريقي  
باندونج

لقد انتهكت اثيوبيا شروط الاتحاد الفدرالي التي اقترتها الامم  
المتحدة وحولت ارتريا الى مستعمرة تحكمها بالحديد والنار •  
ولذا نرجو تدخلكم الفوري صيانة لحقوق الانسان •

اللجنة التنفيذية لمكتب الصداقة الارترية - الصومالية  
بمقديشو

نص البرقية التي بعث بها مكتب الصداقة الارترية الصومالية  
الى مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد في منروفيا في ٧/٥/١٩٦١  
الى اصحاب الفخامة والجلالة ملوك ورؤساء الدول الافريقية  
المؤتمرون بمنروفيا - منروفيا

تتمنى لمؤتمركم النجاح والتوفيق ونحيطكم علما بأن اثيوبيا

انتهكت قرار الاتحاد الفدرالي انتهاكا صارخا وحولت ارتريا الى  
مستعمرة تحكمها بالحديد والنار ، ونرجو تدخلكم الفوري صيانة  
لحقوق اخوانكم الافريقيين في ارتريا وحفظا للسلام والاستقرار  
في شرق افريقيا .

اللجنة التنفيذية لمكتب الصداقة الارترية - الصومالية

بمقديشو

نص البرقية التي وجهتها جبهة التحرير الارترية الى مؤتمر

القمة الافريقي بادييس ابابا في ٢٢ مايو ١٩٦٣

( باسم الشعب الارتري نبعث تحياتنا القلبية الى مؤتمركم ،  
وباسم السلام والوحدة الافريقية نرجوكم بحرارة ان تدرجوا  
القضية الارترية في جدول أعمالكم نظرا لان اثيوبيا قد ابتلعت  
ارتريا بالرغم من كل التعهدات التي قدمتها للحفاظ على استقلال  
ارتريا الذاتي ) .

نص البرقية التي بعثت بها الجالية الارترية

بالمملكة العربية السعودية الى السكرتير العام للامم

المتحدة في ٢٠/١١/١٩٦٢

سعادة المستر اوثانت

السكرتير العام للامم المتحدة

نيويورك

بالنيابة عن الشعب الارتري نبعث باحتجاجنا الشديد ضد

الاعتداء الاثيوبي السافر على قرار الامم المتحدة رقم ٣٩٠/أ/٥ الصادر في ٢ ديسمبر ١٩٥٠ ، ودمج ارتريا الى اثيوبيا في ١٤ الجاري بطريق منافية للقانون بواسطة عملائها المأجورين الذين لا يمثلون الشعب الارتري تمثيلا شرعيا . وبموجب التصريح الذي ادلى به المستشارون القانونيون المسجل في التقرير النهائي لمندوب الامم المتحدة فقرة ٢٠١ تنوسل الى الامم المتحدة ان تعيد النظر في القضية الارترية وان تبعث لجنة لاستقصاء الحقائق الى ارتريا صونا لحقوق الانسان التي اكدها القرار وشكرا .  
الجالية الارترية

نص البرقية التي بعثت بها الجالية الارترية في المملكة العربية  
السعودية الى الامبراطور هيلي سلاسي احتجاجا على الانضمام  
جلالة الامبراطور هيلي سلاسي  
اديس ابابا

نحتج بشدة على الاجراءات المنافية للقانون التي اتخذتها  
الحكومة الاثيوبية بالتواطؤ مع عملائها المأجورين واذنابها  
المتآمرين للقضاء نهائيا على استقلال ارتريا الذاتي غير عابئة بكل  
الالتزامات والتعهدات التي قطعتها على نفسها لاحترام قرار الامم  
المتحدة رقم ٣٩٠/أ/٥ ونستنكر بشدة الاندماج البغيض الى  
اثيوبيا ونطالب بالغاءه فورا .

حرر في جدة بتاريخ ٢٠/١١/١٩٦٢ م  
الجالية الارترية

نص البرقية التي بعثت بها الجالية الارترية بالمملكة العربية  
السعودية الى مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد باديس ابابا  
في مايو ١٩٦٣  
الى سكرتارية مؤتمر القمة الافريقي  
اديس ابابا

يسعدنا ان نبعث الى مؤتمركم الكبير تحياتنا الحارة وتمنياتنا  
الطيبة بنجاح مساعيكم من أجل تصفية الاستعمار بجميع  
اشكاله والوانه من ربوع افريقيا ، ونذكركم بقضية الشعب الارتري  
الافريقي الذي يعاني مرارة الاستعمار الاثيوبي المتستر برداء  
الوحدة والاخوة . ان اثيوبيا احتلت ارتريا عسكريا وقضت على  
استقلالها الذاتي الذي اكده قرار الامم المتحدة الفدرالي رقم  
١٩٥٠/١٢/٢ الصادر في ٥/١/٣٩٠ ويعيش شباب ارتريا في  
ظلمات السجون والحرمان التام من كافة الحقوق الانسانية .  
نناشدكم بالتدخل العاجل حتى لاتتأزم المشكلة بفقدان الكثير من  
الارواح .

الجالية الارترية

مكتب الصداقة الارترية الصومالية بمقديشو  
يقدم شكوى الشعب الارتري الى كافة الدول  
الاعضاء في الامم المتحدة والى كافة العناصر  
المستنيرة في العالم

بالنيابة عن الشعب الارتري نودتقديم هذه الاستغاثة الى عطفكم

وعدالتكم في هذه اللحظة الحزينة من تاريخ ارتريا وتاريخ الاسرة  
الانسانية •

لقد اعلن راديو اديس ابابا ( بان البرلمان الارتري الذي اجتمع  
في ١٤/١١/١٩٦٢ قد استمع الى الكلمة التي القاها السيد اسفها  
ولدميكائيل واقترح فيها ضرورة دمج ارتريا الى الامبراطورية  
الاثيوبية • وفور انتهاء خطابه قامت عاصفة من التصفيق وايد  
الاقتراح ٧٢ عضوا واعلن دمج ارتريا الى اثيوبيا بالاجماع في  
الساعة الحادية عشرة صباحا • وأضاف الراديو يقول وأرسل ممثل  
صاحب الجلالة برقية الى الامبراطور يعلمه بالحادث المجيد ، ودعا  
الامبراطور البرلمان الاثيوبي الى جلسة طارئة ووافق على قرار  
البرلمان الارتري بالاجماع ) •

انه الامر غريب ان يعتبر مجرد اقتراح ورد في خطاب ما  
تشريعا تدمج بمقتضاه امة تتمتع باستقلال ذاتي الى امة اخرى  
دون الاخذ برأيها !!! ومما يزيد العجب ان البرلمان الارتري الذي  
يتكون في مجموعه من ٦٨ عضوا بما فيهم رئيس البرلمان الذي  
كان متغيبا في المستشفى بعد اصابته بجروح خطيرة في حادثة  
اغردات الشهيرة قد جعلت دعاية اثيوبيا عدده ٧٢ عضوا • فمن  
اين أتت اثيوبيا بهذا العدد المغلوط ! انما يبين ذلك عدم تورع حكام  
اثيوبيا عن الكذب والافتراء •

ونود ان نؤكد ان المشكلة الارترية التي تزداد تأزما مستمرا  
ليست اليوم اقل خطورة عما كانت عليه في السنوات الحالكة  
٤٨ - ١٩٥٠ عندما اوفدت الامم المتحدة لجنة استقصاء الحقائق

ثم اصدرت قرارها الفدرالي رقم ٣٩٠/١/٥ في ٢/١٢/١٩٥٠  
ولو كانت القضية من البساطة بدرجة يمكن حلها بوساطات خيرة  
معينة لما وجدت الحاجة الى تدخل الامم المتحدة . غير ان المبررات  
المادية والادبية التي تستلزم تدخل الامم المتحدة الفوري قد بلغت  
ذروة الالاحاح . ان مصير امة لا يمكن ان يقرره عصبة من العملاء  
الغير مسؤولين .

ان الحكومة الاثيوبية الاستعمارية قد بذلت قصارى جهدها  
لتقذف باستقلال ارتريا الذاتي الى العدم - لقد نكست علمنا  
الوطني ، وسجنت مواطنينا الاحرار الذين قاوموا سياستها  
الاحتوائية التوسعية ، واغتالت الكثير منا بالسروالعلن، واضطهدت  
الحريات الديمقراطية ، وتجاهلت كافة الشروط التي تضمنها قرار  
الامم المتحدة . ان الوضع في ارتريا قد تدهور من سيء الى اسوأ،  
ولا يزال في تدهور مستمر مما يعجز القلم عن وصفه .

اتنا لسنا انفصاليين ، بل اتنا نرحب بالوحدة عندما يرى شعب  
ارتريا بمحض ارادته الحرة ان تلك الوحدة جوهرية لمصالحه .  
لكن الوحدة المزعومة مع اثيوبيا لم تنبع من رغبة الشعب الارتري  
وامانيه المشروعة ، وانما فرضت عليه قسرا من قبل الدكتاتورية  
الاثيوبية المنسلطة . فالحكم الفردي المطلق المهيمن على اثيوبيا  
ذاتها انما هو من طراز العصور المظلمة ، ولا يتفق مطلقا مع  
المبادئ الانسانية التي اقرها ميثاق الامم المتحدة .

ومن الحقائق الثابتة ان الشعب الارتري لم يكن راغبا في الاتحاد  
الفدرالي ، ولكنه اضطر على قبوله على مضض ثقة منه ان الامم

المتحدة سوف تتدخل لحمايته عند استحالة تطبيق شرط من شروط الاتحاد . ان الامم المتحدة لاتزال تحمل في عاتقها المسؤولية المادية والادبية للتوتر السائد في ارتريا كما اكد ذلك السيد عبد الله عيسى محمود ، وزير خارجية الصومال في خطابه الذي القاه في الجلسة السابعة عشرة للجمعية العمومية التابعة للامم المتحدة .

وعندما ارتضى شعب ارتريا قرار الجمعية العمومية ، متنازلا بذلك عن مطلبه الاساسي بالاستقلال انما فعل ذلك بناء على تأكيدات مندوب الامم المتحدة بانه ( اذا لم يمكن تحقيق اي من نصوص القرار فانه عندئذ يكون من اختصاص الجمعية العمومية ان تنظر في الوضع الناجم عن ذلك ) . كذلك اعلن المستشارون القضائيون الذين عينهم الامين العام للامم المتحدة لمساعدة المندوب انه ( اذا نقض القرار الاتحادي فان القضية يمكن عندئذ ان تصبح من اختصاص الجمعية لعمومية ) .

ولهذا فان الشعب الارتري يرجو مخلصا الامم المتحدة ان تمنح اهتمامها الفوري لقضية ارتريا وان تبعث لجنة لاستقصاء الحقائق ، فالارتريون لا يزالون يعتقدون ان هذه المشكلة لن تحل الا بتدخل الامم المتحدة وان سكوتها سيهدد السلم والامن في شرق افريقيا اذ سيضطر الشعب الارتري للجوء الى العنف . ولا شك ان الامم المتحدة لن يسرها ان ترى الشعوب تتصارع صراعا دمويا لان ذلك يتعارض مع الرسالة التي من اجلها قامت وهي تكريس الجهود لحفظ السلام والعمل من اجل سيادة روح الاخاء والتعاون بين الشعوب .

ان الشعب الارتري المحب للسلام قد بذل قصارى جهده لحل  
قضيته بالطرق السلمية والقانونية ، وبعث شكاويه وتوسلاته الى  
هيئة الامم المتحدة والى الرأي العام العالمي في المناسبات العديدة  
مؤكدا ان التوتر السائد في ارتريا سوف يعكر صفو السلم في  
شرق افريقيا ، وسوف لن يألو هذا الشعب جهدا في سبيل مواصلة  
نضاله من اجل استقلاله . انا ناشد الامم المتحدة مؤازرة كفاحنا  
العادل عن طريق اجراء استفتاء نزيه يقرر فيه الشعب الارتري مصيره  
بكامل ارادته الحرة .

مع اصدق التحيات والاحترام .

اللجنة التنفيذية لمكتب الصداقة الارترية الصومالية

حرر بمقديشو في ٢٦/١١/١٩٦٢

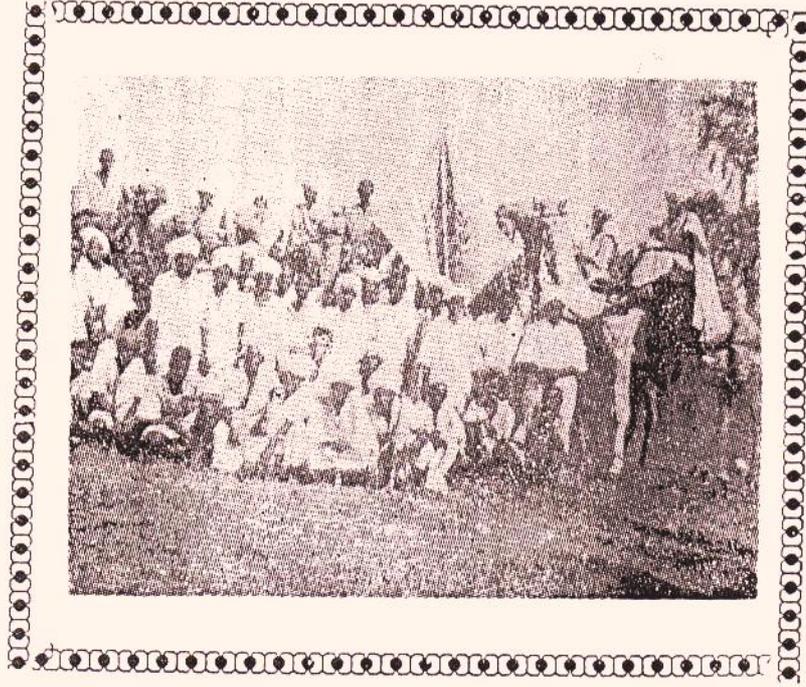
نص الرسالة التي بعث بها مكتب الصداقة الارترية الصومالية

بمقديشو الى السكرتير العام للامم المتحدة في ١٧/١١/١٩٦٢

سيدي ،

بالنيابة عن الشعب الارتري المضطهد يسر مكتب الصداقة  
الارترية الصومالية ان يبعث بتمنياته الطيبة راجيا للامم المتحدة  
النجاح في مساعيها من اجل تدعيم السلام في العالم .

ان شعب ارتريا يود ان يعبر عن تأييده التام للمساعي التي  
تبذلها الامم المتحدة من اجل السلم والامن الدوليين ، وحل الخلافات  
بالطرق السلمية . كما يرجو شعب ارتريا ان تولي الهيئة الدولية



الشعب الارثري يرفع علمه الوطني في عام ١٩٥٩  
تحديا للسلطات الاستعمارية الاثيوبية التي نكسسته